

رأسه حتى يتظاهر بالنوم لو دخل أحد • لم يكن يريد أن يكلم
أحدًا ••• « كلهم كلاب » •• يجلسون في البيت مرتاحين
ويبعثون بي الى البقال والجزار لأموت من الخجل • لماذا
لا ينزل سمير مرة؟ أم أنه (بيه) لأنه في الجامعة؟ أنا لم أعد
صغيرا أيضا •• أأست رجلا؟ ولماذا يتأخر المعاش؟ وكم
سيكون على أى حال؟ كان سمير يقول ان المعاش قليل لن
يكفى لشيء • وما دام المعاش قليلا فلا بد أن المرتب كان قليلا •
اذ كيف كان أبى يدبر أن نعيش هذه المعيشة بمرتب قليل؟
آه لن أنس ما قاله هذا الكلب في سرادق العزاء • الكلب •
في سرادق العزاء ويقول ••• ولكن لا •• لا لن أفكر في هذا ••
« في المدرسة ، في المدرسه ينظر الى الأولاد بعطف • كم أكره
هذا •• منير كان يخاصمنى فصالحنى بعد أن مات أبى • كأنه
يعطينى حسنة • الكلب • سأخاصمه في أقرب وقت • لا أريد
حسنة من أحد • وعمى حامد يبدأ بالشكوى حتى لا يطلب
أحد منه شيئا « أريد أن أترك التجارة » أم شوقى مريضة ••
ماذا أخذت من الدنيا » •• لماذا يقول هذا الكلام؟ ومن
طلب منه شيئا؟ أمى تريد أن تزوج ليلى لشوقى وعمى حامد
يتظاهر أنه لا يفهم •• لو كنت أستطيع أن أقول لها كى تكف
عن هذا •• ولكن ألم يكن يستطيع أن يأتى الى البيت دون
أن يسكر؟ •• لم يمض شهر على وفاة المرحوم وها هو يأتى
الى البيت وهو سكران •• كان يسكر مع المرحوم أيضا ••